

الدعاء وأثره في سلوك المسلم

م.د. حازم عبدالكريم خلف

ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

الدعاء عبادة مأمورون بها والذي يتخلى عن هذه العبادة فهو مستكبر توعده الله سبحانه وتعالى بالعذاب، ولا تصرف هذه العبادة الا لله تعالى، ودعاء المؤمن مستجاب يقيناً ما لم يستعجل الاجابة ولا بد للمسلم ان يتحرى اوقات الاجابة واسباب استجابة الدعاء بعد الاخذ بشروط الدعاء وبيتعد عن موانع الدعاء كالإثم وقطيعة الرحم والمطعم والمشرب الحرام وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاذا تحققت شروط الدعاء وانتقت موانع الدعاء فان الله سبحانه وتعالى تكفل لنا بإجابة الدعاء.

الكلمات المفتاحية : الدعاء - الاجابة - عبادة - اوقات - المسلم

Abstract:

Supplication is an act of worship that we are commanded to do, and whoever abandons this act of worship is arrogant and God Almighty has threatened him with punishment and this act of worship is only for God Almighty. And the supplication of the believer is answered with certainty, as long as he is not in a hurry to answer and the Muslim must investigate the times of the answer and the reasons for answering the supplication after adopting the conditions of the supplication and avoiding the impediments the supplication, such as supplication of sin, severing ties of kinship, unlawful food and drink, and abandoning enjoining good and forbidding evil. so If the conditions for supplication are fulfilled and the impediments to supplication are removed, then God Almighty guarantees us that the supplication will be answered.

Keywords: Supplication – Answer - Worship - Times - Muslim

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين، الانبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبدالله واله وصحبه اجمعين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله. وبعد فان الله سبحانه وتعالى شرع لنا الدعاء وامرنا به قال تعالى: (ادعو ربكم تضرعاً وخفية وانه لا يحب المعتدين) (الاعراف ٥٥)، وقال: (وقال ربكم دعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) (غافر ٦٠)، فالدعاء عبادة مأمورون بها وله اثار عظيمة في حياة المسلم لما فيه من طمأنينة القلب وانسراح الصدر وذهاب الهم والغم والضيق وفيه الفرج ودع البلاء فالإنسان ضعيف واحوج ما يحتاج الى خالقه فهو يعبر بدعائه عن عبوديته وخضوعه لله تعالى وبما ان الدعاء عبادة فلا تصرف هذه العبادة الا لله تعالى. وتكمن اهمية هذا البحث في حاجة الناس الى معرفة شروط الدعاء المستجاب واوقات الاجابة وموانعها وقد قسمت بحثي هذا على اربعة مباحث على النحو التالي: المبحث الاول: مفهوم الدعاء (الآداب والشروط واوقات الاجابة). المبحث الثاني: اسباب اجابة الدعاء وموانعه. المبحث الثالث: ثمره الدعاء واثاره. المبحث الرابع: نماذج للدعاء المستجاب ومقامه. ثم ختمت البحث بأهم النتائج المستخلصة. واسأل الله تعالى ان يكون عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم واستغفر تعالى لما صدر مني من خطأ او تقصير او زلل.

المبحث الأول: مفهوم الدعاء

تعريف الدعاء: الدعاء في اللغة: الدعاء واحد الادعية، واصله دعاؤ لأنه من دعوت الا أن الواو لما جاءت بعد الالف همزت^(١). الدعاء شرعاً: هو سؤال العبد ربه على وجه الابتهاال وقد يطلق على التقديس والتمجيد ونحوهما^(٢). فالدعاء عباده وهو تعبير عملي عن يقظة الضمير والشعور بالحاجة الى تأييد الله وعونه^(٣).

آداب الدعاء: للدعاء آداب ينبغي للمسلم ان يتحلى بها ومن هذه الآداب:

١- الوضوء: لا تشترط الطهارة للدعاء وهذا من رحمة الله تعالى لان العبد محتاج للدعاء في كل وقت، لكن حصول الدعاء مع الطهارة والصلاة لاسيما وهو ساجد اقرب الى الاجابة واكد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقوله (اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثر وا الدعاء)^(٤).

٢- استقبال القبلة ورفع اليدين: يستحب استقبال القبلة في الدعاء ورفع اليدين فيه^(٥) وذكر صاحب كشاف القناع (ويستقبل الداعي القبلة لأن خير المجالس ما استقبل به القبلة)^(٥)، فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه (اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض)^(٦).

٣- الثناء على الله تعالى والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهدج قال: اللهم لك الحمد قسيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض --- (٨) ، وعن فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يدعو في صلاته لم يمجد الله ولم يُصلِّ على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد بما شاء) (٨).

٤- العزم في الدعاء، وذلك بان لا ينهي الدعاء بقوله اللهم اغفر لي ان شئت فعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه) (٩).

٥- تكرار الدعاء ثلاثاً، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه ان يدعو ثلاثاً ويستغفر ثلاثاً (١٠).

٦- الابتعاد عن السجع في الدعاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (... فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه) فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني الاجتناب (١١).

٧- التضرع والخشوع والرغبة، قال تعالى: (ادعوا ربكم تضرعاً وخفية انه لا يحب المعتدين) (١٢).

٨- حضور القلب، قال صلى الله عليه وسلم: (ادعوا الله وانتم موقنون بالإجابة واعلموا ان الله لا يستجيب من قلب غافل له) (١٣).

شروط الدعاء:

لقبول الدعاء شروط لا بد ان تتحقق فيه ومن هذه الشروط:

١- ان يدعو الداعي بالله وحده لا شريك له بصدق واخلاص قال تعالى في الحديث القدسي: (من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه) (١٤).

٢- ان يكون الدعاء بقلب موقن بالإجابة فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ادعوا الله وانتم موقنون بالإجابة واعلموا ان الله لا يستجيب من قلب غافل له) (١٥).

٣- ان لا يدعو المرء بإثم وقطيعة رحم، فعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث اما ان تعجل له دعوته واما ان يدخرها له في الآخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكث قال الله اكثر) (١٦).

٤- ان لا يستعجل المسلم الاجابة يقول دعوت فلم يستجب لي، فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي) (١٧).

٥- الا يسأل الا الله وان لا يستعن الا بالله، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال: (يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا سئمت فاستعن بالله وعلم ان الامه لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف) قال الشيخ الالباني هذا حديث صحيح (١٨).

اوقات اجابة الدعاء:

١- الدعاء بين الاذان والاقامة: عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة) (١٩).

٢- الدعاء يوم عرفة: عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قلبي لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) (٢٠) وهذا من اعظم الاماكن التي يرجى فيها استجابة الدعاء.

٣- الدعاء ليلة القدر: قد اتى الله سبحانه وتعالى عن هذه الليلة فقال تعالى: (ليلة القدر خير من الف شهر) (٢١) وعن عائشة رضي الله عنها انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: ان وافقتي ليلة القدر فماذا اقول فقال: (قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني) (٢٢).

٤- الدعاء في السفر: عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ثلاث دعوات مستجابات لاشك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم) (٢٣).

٥- يوم الجمعة: عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال: (فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه) (٢٤).

٦- ساعة من الليل: عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ان من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيراً الا اعطاه اياه) (٢٥).

المبحث الثاني: اسباب اجابة الدعاء، وموانع

الدعاء عباده حثنا الله سبحانه وتعالى عليها وتكفل لنا بالإجابة فقال تعالى: (وقال ربكم دعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) (٢٦) ولهذه العبادة اسباب تجعل الدعاء مستجاباً وموانع تحول بين الدعاء واستجابته:

أولاً: اسباب اجابة الدعاء :-

١- ان يفتتح الدعاء بالحمد والثناء على الله تعالى والصلاة والسلام على رسوله ثم يختم بذلك فعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يدعو في صلاته لم يمجده الله ولم يُصَلِّ على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد بما يشاء) (٢٧).

٢- الخشوع وحضور القلب في الدعاء، قال تعالى: (انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين) (٢٨).

٣- رفع اليدين بالدعاء عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ان الله حيي كريم يستحي إذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صفراً خائبين) صححه الالباني (٢٩).

٤- بر الوالدين سبب من اسباب اجابة الدعاء فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبريء منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لأبره فان استطعت ان يستغفر لك فأفعل) (٣٠).

٥- اكل الطيبات من الرزق واجتناب المحرمات فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيباً وان الله امر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى: (يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً) (٣١) وقال تعالى: (يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) (٣٢) ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يده الى السماء يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له) (٣٣).

٦- التوسل الى الله بصالح الاعمال، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعو الله بصالح اعمالكم فدعا الاول ببره بأبويه والثاني بعفته عن الزنا والثالث بحفظه الأمانة وردها تامه حتى اثمرت فانفرج في دعوة كل واحد شيء يسير الى ان انفرجت الصخرة كلها فخرجوا يمشون) (٣٤).

ثانياً: موانع اجابه الدعاء:

١- اكل المال الحرام، في الحديث الذي سبق قوله صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له) (٣٥).

٢- ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فعن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً منه ثم تدعونهم فلا يستجاب لكم) هذا حديث حسن (٣٦).

٣- الدعاء بالإثم أو قطيعة الرحم، فعن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث إما أن تعجل له دعوته وإما أن يدخرها له في الآخرة وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها قالوا أذاً نكثر قال الله أكثر)^(٣٧).

٤- استعجال الإجابة، يقول دعوت فلم يستجيب لي فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجيب لي)^(٣٨).

المبحث الثالث: ثمرة الدعاء وآثاره

شرح الله سبحانه وتعالى الدعاء لما فيه من طمأنينة القلب وانسراح الصدر وذهاب الهم والغم وفيه الفرج كما فيه من دفع للبلاء، فالإنسان يمر في ضعف وعجز فهو محتاج إلى خالقه ويعبر عن خضوعه وعبوديته وعجزه بدعائه لخالقه فالدعاء له ثماراً واثار كثيرة في حياة المسلم أقف على بعض منها:

- السلامة من الكبر قال تعالى: (وقال ربكم ادعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين)^(٣٩) أي صاغرين حقيرين ذليلين كما كانوا ممتنعين مستكبرين^(٤٠).

- الدعاء سبب في دفع غضب الله، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنه من لم يسأل الله يغضب عليه) قال عنه الالباني حديث حسن^(٤١).

- الدعاء سبب لدفع البلاء، فعن سلمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يرد القضاء إلا الدعاء) قال: الالباني حديث حسن^(٤٢).

- اجابة الدعاء مضمونه بإذن الله تعالى قال تعالى: (وقال ربكم دعوني استجب لكم)^(٤٣).

- ان الانسان لما يكون في ضعف وعجز وتتقطع به الاسباب فوجد هنا آثار الدعاء قال تعالى: (هو الذي يسيروكم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة دعوا الله مخلصين له الدين...)^(٤٤).

- في الدعاء انسراح لصدر المؤمن وذهاب همه وحزنه وطمأنينة لقلبه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما قال عبد قط إذا أصابه هم أو حزن اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصيتي بيدك ماضٍ في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته احداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وايد له مكان حزنه فرحاً) قالوا: يا رسول الله ينبغي لنا ان نتعلم هذه الكلمات قال: (اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن)^(٤٥).

- استجابة دعوة المضطر، قال تعالى: (امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء)^(٤٦).

- استجابة دعوة المظلوم، عن عبد الله بن سرجس قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعناء السفر وكآبة المنقلب والحرور بعد الكور)^(٤٧) ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال)^(٤٨) فدعوة المظلوم مستجابة ليس بينها وبين الله حجاب، فعن معاذ قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (انك تأتي قوماً من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك) الى ان قال: (واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينهما وبين الله حجاب)^(٤٩).

المبحث الرابع: نماذج للدعاء المستجاب ومقامه

أولاً: نماذج للدعاء المستجاب

١- دعوة الولد الصالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له)^(٥٠).

٢- الدعاء بدعاء يونس (ذا النون) عليه السلام فعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دعوة ذا النون اذ دعا بها وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب الله له) قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح^(٥١).

٣- دعاء المسلم لأخيه بظهر الغيب، فعن ابي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل)^(٥٢).

٤- دعوة الصائم والامام العادل والمظلوم عند فطره، عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاث لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي لأنصرك ولو بعد حين) (٥٣).

٥- التقرب الى الله بالنوافل، فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال: (من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء أحب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويد التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لأعطينه ولئن استعادني لا عيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكر مساءته) (٥٤).

ثانياً: مقام الدعاء مع البلاء

الدعاء هو سبب من اسباب رد البلاء لقوله صلى الله عليه وسلم (لا يرد القضاء الا الدعاء) (٥٥) لكن الامر متوقف على قوة

الدعاء على النحو التالي :

- (١) ان يكون الدعاء اقوى من البلاء فيدفعه.
 - (٢) ان يكون الدعاء أضعف من البلاء فيقوى البلاء على الدعاء فيصاب به العبد لكن بدعاء العبد فان الله سبحانه وتعالى يخفضه.
 - (٣) ان يتساوى الدعاء والبلاء فيمنع كل منهما صاحبه (٥٦).
- فينبغي على المسلم ان يلج بالدعاء بعد الاخذ بشروطه وتحري اوقات الاجابة وان لا يستعجل الإجابة فان الله سبحانه يستجيب دعاءه، وعلى المسلم اظهار الفقر والفاقة الى ربه والتوسل اليه سبحانه وشدة حاجته لربه قال ابن لقيم رحمه الله قال الله تعالى: (وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين) جمع في هذا الدعاء بين حقيقة التوحيد وإظهار الفقر والفاقة إلى ربه و وجود طعم المحبة في المتملق له والاقرار له بصفة الرحمة وانه ارحم الراحمين والتوسل اليه بصفاته سبحانه وشدة حاجته وهو فقره ومتى وجدا المبلى هذا كشف عنه بلواه (٥٧).

الذاتة:

بعد هذه الرحلة القصيرة مع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية لابد من اظهار أبرز ما توصلت اليه في هذه الورقيات الموجزة وهي على النحو التالي:

- ان الدعاء عباده مأمورون بها ولا تصرف هذه العبادة الا لله تعالى.
- دعاء المؤمن مستجاب يقيناً ما لم يستعجل الاجابة.
- لابد للمسلم ان يتحرى اوقات استجابة الدعاء.
- من اسباب الاجابة ان يكون المطعم والمشرب والملبس حلالاً.
- الدعاء يرد القضاء، إذا كان الدعاء اقوى فإنه يدفعه.
- لا يُستجاب الدعاء إذا كان بإثم او قطيعة رحم.
- التقرب الى الله بالنوافل سبب من اسباب استجابة الدعاء.
- الحذر من الظلم فان دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب.
- في الدعاء السلامة من الكبر.
- من موانع استجابة الدعاء ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.
- ير الوالدين سبب من اسباب استجابة الدعاء.

المصادر:

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- تفسير القرآن العظيم، الامام الحافظ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ).
- ٣- الجمع بين الصحيحين، محمد بن فتوح الحميدي، تحقيق: د. علي حسين البواب، دار ابن حزم لبنان - بيروت ط ٢ - ١٤٢٣ هـ - م ٢٠٠٢.

- ٤- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) دار المعرفة المغرب ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٥- سنن ابي داود، ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمر والازدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) تحقيق شعيب الارنؤوط - محمد كامل قره بلي، دار الرسالة العالمية ط ١٤٣٦ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ٦- سنن الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي تحقيق احمد محمد شاكر وآخرون دار احياء التراث العربي بيروت.
- ٧- السنن الكبرى للبيهقي، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي، ط١ وزارة الاوقاف المصرية ١٣٤٤ هـ .
- ٨- سنن ابن ماجه، ابن ماجه ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني وماجه اسم ابيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.
- ٩- الصحاح، ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ) تحقيق احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت ط٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ١٠- صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي ابو حاتم الدارمي البستي (ت ٣٥٤ هـ) تحقيق شعيب الارنؤوط ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ١١- صحيح ابن خزيمة، ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح ابن بكر السلمي النيسابوري (ت ٣١١ هـ) تحقيق محمد مصطفى الاعظمي المكتب الاسلامي بيروت.
- ١٢- صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري ابو عبد الله دار الشعب - القاهرة ط ١٤٢٧ - ١٩٨٧ م.
- ١٣- صحيح الجامع، للشيخ محمد بن ناصر الدين الالباني، لمكتب الاسلامي ١٤٠٨ هـ.
- ١٤- صحيح مسلم، ابو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) دار الجيل بيروت تحقيق حمد فؤاد عبد الباقي دار احياء التراث العربي بيروت.
- ١٥- الفقه المنهجي على مذهب الامام الشافعي، اشترك في التأليف الدكتور مصطفى الخن، الدكتور مصطفى البغا، علي الشريجي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق ط ٤، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ١٦- الفوائد، محمد بن ابي بكر بن ايوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) دار الكتب العلمية بيروت ط٢، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م.
- ١٧- كشاف القناع، منصور بن يونس البهوتي الحنبلي (ت ١٠٥١ هـ) تحقيق ابو عبدالله محمد حسن اسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت ط ١، ١٤١٨ - ١٩٩٧ م.
- ١٨- المستدرك على الصحيحين الامام الحاكم ابو عبدالله محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد تعليق الامام الذهبي شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ابن قايماز، دار الكتب التعليمية - بيروت ط ١٤٠١١ - ١٩٩٠.
- ١٩- مسند الامام احمد، احمد بن حنبل بن هلال بن اسد، دار احياء التراث العربي.
- ٢٠- المعجم الكبير، سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي ابو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي مكتب ابن تيمية القاهرة ط ٣.

هوامش البحث

(١) الصحاح: ٢٣٣٦/٦.

(٢) القاموس الفقهي: ١٣١.

(٣) الفقه المنهجي على مذهب الامام الشافعي: ١٥٤/٢.

(٤) صحيح مسلم: ٣٥٠/١.

(٥) كشاف القناع: ٣٦٧/١.

(٦) صحيح مسلم: ١٣٨٣/٣.

- (٧) صحيح البخاري: ٦٠/٢.
- (٨) سنن ابي داود: ٦٠٥/٣، صححه الالباني في سنن الترمذي: ٥١٧/٦.
- (٩) صحيح مسلم: ٢٠٦٣/٤.
- (١٠) اسناده صحيح على شرط الشيخين مسند الإمام أحمد: ٣٩٤/١.
- (١١) صحيح البخاري: ٧٤/٨.
- (١٢) الأعراف: ٥٥.
- (١٣) سنن الترمذي: ٥١٧/٥، المستدرک على الصحيحين: ٦٧٠/١.
- (١٤) صحيح مسلم: ٢٢٨٩/٤.
- (١٥) سنن الترمذي: ٥١٧/٥، المستدرک على الصحيحين: ٦٧٠/١.
- (١٦) مسند الإمام أحمد: ١٨/٣.
- (١٧) صحيح البخاري: ٩٢/٨.
- (١٨) سنن الترمذي: ٦٦٧/٤.
- (١٩) سنن ابي داود: ٣٩٢/١، سنن الترمذي: ٤١٥/١ قال عنه الترمذي حديث حسن صحيح.
- (٢٠) سنن الترمذي: ٥٧٢/٥، حسنه الالباني في صحيح الجامع: رقم (٣٢٧٤).
- (٢١) القدر: ٣.
- (٢٢) سنن الترمذي: ٥٣٤/٥، قال هذا حديث حسن صحيح.
- (٢٣) سنن الترمذي: ٣١٤/٤.
- (٢٤) صحيح مسلم: ٥٨٣/٢.
- (٢٥) صحيح مسلم: ٥٢١/١.
- (٢٦) غافر: ٦٠.
- (٢٧) سنن الترمذي: ٦٦٧/٤.
- (٢٨) الأنبياء: ٩٠.
- (٢٩) سنن الترمذي: ٥٥٦/٥، السنن الكبرى للبيهقي: ٢١١/٢.
- (٣٠) صحيح مسلم: ١٩٦٩/٤.
- (٣١) المؤمنون: ٥١.
- (٣٢) البقرة: ١٧٢.
- (٣٣) الجمع بين الصحيحين: ٢٢٩/٣.
- (٣٤) هذا الحديث اختصار لمعنى الحديث، صحيح البخاري: ٩١/٣.
- (٣٥) المصدر نفسه.
- (٣٦) سنن الترمذي: ٤٦٨/٤.
- (٣٧) مغني المحتاج: ٨٥/٦.
- (٣٨) صحيح البخاري: ٩٢/٨.
- (٣٩) غافر: ٦٠.
- (٤٠) تفسير ابن كثير: ٤٨١/٢.
- (٤١) سنن الترمذي: ٤٥٦/٥.
- (٤٢) سنن الترمذي: ٤٤٨/٤، سنن ابن ماجه: ٣٠/١.
- (٤٣) غافر: ٦٠.

- (^{٤٤}) يونس: ٢٢.
- (^{٤٥}) صحيح ابن حبان: ٢/٢٥٣، المعجم الكبير: ١٠/١٦٩.
- (^{٤٦}) النمل: ٦٢.
- (^{٤٧}) الحور بعد الكور: الرجوع من الايمان إلى الكفر.
- (^{٤٨}) صحيح مسلم: ٢/٩٧٩.
- (^{٤٩}) صحيح مسلم: ١/٥٠.
- (^{٥٠}) سنن الترمذي: ٥/٣٨٩، صحيح ابن خزيمة: ٤/١٢٢.
- (^{٥١}) سنن الترمذي: ٥/٥٣٩.
- (^{٥٢}) صحيح مسلم: ٤/٢٠٩٤.
- (^{٥٣}) سنن الترمذي: ٤/٢٥٣.
- (^{٥٤}) صحيح البخاري: ١/٣٢٦١.
- (^{٥٥}) سنن الترمذي: ٤/٤٤٨.
- (^{٥٦}) انظر: الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي، لأبن القيم س ٢٢.
- (^{٥٧}) الفوائد لأبن القيم: ١/٢٠١.